(لقد أرسلتُ جاريتي ... وقلتُ لها خُذِي حَذَرَكْ) .

الأبيات .

ومن إعلانه الحب وإسراره قوله .

(شكوتُ إليها الحبَّ أُعْلِنُ بعضَه ... وأخفيتُ منه في الفؤاد غَلِيلاَ) .

ومما بطن به وأظهر قوله .

(حُبُّكم يا آل لَيْلَى قاتِلي ... ظهرَ الحبُّ بجسمي وبَطَنْ) .

(ليس حُبٌّ فوقَ ما أحببتُكُم ... غيرَ أنْ أَقْتل نفسي أو أُجَنْ) .

ومما ألح فيه وأسف قوله .

(ليت حَظِّي كَطرْفة العين منها ... وكثيرٌ منها القليلُ المُهَنّا) .

(أو حديثٌ على خَلاَءٍ يُسَلِّي ... ما يُجِنُّ الفؤادُ منها ومِنّا) .

(كَبُرَتْ رَبِّ نعمةً منكَ يوماً ... أنْ أراها قبل الممات ومَنّا) .

العاشقة المتسللة .

ومن إنكاحه النوم قوله .

صوت .

(حتّى إذا ما الليلُ جَنّ ظلامُه ... ونظرتُ غَفْلةَ كاشحٍ أن يَعْقِلاَ) .

(واستَنكَح النومُ الذين نَخَافُهم ... وسَقَى الكَرَى بَوّابَهُمْ فاستُثْقِلاَ) .

(خرجتْ تَأَطَّرُ في الشباب كأنّها ... أَيْمٌ يَسيبُ على كَثِيبٍ أَهْيَلاَ)